

رسالة من الشهيد عمر أبو ليلى [بطل سلفيت] : لسه الأمة بخير [د . حازم شومان]

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله شبابنا وبناتنا في نفس اللحزة سبحان الله العظيم اللي سفحني نيوزلندا يعني قهر قلوب المسلمين بالمذبحة اللي عملها للشباب وللنساء وللاطفال طفل عنده ثلاث سنين. اصغر واحد ذبح في هذه المذبحة وهزه المجزرة حسبنا الله ونعم الوكيل في الوقت اللي كثير من المسلمين بدأ يوصل له رسايل يأس او ضيق او حزن. سبحان الله! كأن ربنا بيرسل رسالة للامة على ايد شاب من الشباب عادي جدا عمر ابو ليلى في فلسطين ان لسة الأمة بخير. ان لسة فيه رجالة. ان لسة فيه ناس المفاهيم عندها واضحة يا جماعة. من عدة سنوات كان يعني اللي يشوف طفل فلسطيني يبجري بالحجارة وراه جندي يهودي يقول الله اكبر على المجاهدين. الفترة اللي فاتت دي انتكست المفاهيم عند ناس كثير فبقيت الناس بتقول لك ان ده ارهابي. وان المنزرده ارهاب وان لازم فيه تطبيع. وان قضية فلسطين يا جماعة مش لازم نحسبها دين. ما نحسبها دين. وبقت قضية فلسطين دين ولا دين احنا هنحسبها ايه بالضبط. تخيلوا كده واحد حصل في رجل من رجليه الاتنين غرغرينة واتصلوا بجراح بسرعة يبجي يتصرف. الجراح جه جراح لقي الراجل يعني بيكشف الغطا لقي رجلين من الاتنين بتوع الراجل خلاص اتدمرت ومليانة غرغرينا والدود مشي فيها قال لازم استئصال فوري في المكان اللي احنا فيه ده فقالوه خلاص قال لهم قبل ما الغربية تنتشر للجسم وتسمم الجسم وتموت الجسم. الراجل الجراح مسك المشروط بتاعه وفوجئ فيع انه بدل ما يقطع في الرجل المريضة بدأ يقطع في الرجل السليمة. هو ده اللي الاعلام بتاعنا بيعمله بالضبط يا جماعة. اليهود المحتلين. الغاصبين اعداء الله اللي عملوا مداخل لا تعد ولا تحصى وكفر ياسين ودير ياسين وكفر قاسم وصابرة وشتيلة ومزابح في لبنان ومزابح فيه اسرى سبعة وستين المصريين اللي لحد دلوقتي بنشوف صورهم. وهم يحفروا القبور بتاعتهم بايديهم ومنيمينهم جوة الامور اللي حفرها الاسرى المصريين فيهم وماسكين السكاكين عشان هيدبحوهم بالسكاكين. اليهود هيدبحوا المصريين بالسكاكين. سبحان الله العظيم! اليهود دول هم اليهود يا جماعة. النهاردة عايزين نشيخ بتاعتنا تاني. انا باكلم كل مسلمة كاشفة شعرها او مغطية شعرها. كل مسلمة بتلبس نقاب او خمار او اسدال او بتلبس ايا ما كان لبس حتى لو بتلبس بنظون حتى لو انا بكلم كل مسلم متدين مش متدين بيصلي في الجامع ما بيصليش في الجامع ما هو ما يعرفش منزل الجامع بقى له ثلاث سنين الفجر شكله ايه! انا باكلم الجميع يا جماعة. انت مسلم ازا يجب ان تكون هذه المفاهيم مفاهيمك. الطاعة والمعصية بتتغير. ولكن المفاهيم لو اتضربت بقت كارسة بقينا هنقطع الرجل السليمة ونصور ان المقاومة الفلسطينية هي الارهاب ونسيب الرجل المدودة اللي هتسمم جسم امك كله اللي هم اليهود. عايزين الاعلام ما يضحكش علينا. المفهوم الاول هذه مقاومة مشروع. المفهوم الاول هذه مقاومة مشروع. يعني كم قام مشروع عقل نتكلم دين ولا دين؟ لو نتكلم بالعقل الاول يا جماعة الاربعة مليون فيتنام اللي اتقتلوا وهم بيحرروا فيتنام من امريكا. دول كانوا ارهابيين الملايين اللي اتقتلت وهم بيحرروا فرنسا من هتلر. دول كانوا ارهابيين في اي عرف تاريخي. دول ارهابيين. الالوف اللي اتقتلوا في مصر وهم بيحرروا نصر ابن اليهود وبيحرروا سيناء من اليهود. وحرب الاستنزاف وستة وخمسين دول كانوا ارهابيين. يبقى اللي بيقاوم عدو محتل في ارضه. ده مش ارهابي طب هنتكلم دين بقى دين يا جماعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق. الناس اللي بتقول تطبيع وخلاص ويلا والقضية وصفقة القرن. يا جماعة هذه مقاومة مشروع. اتنين هذا احتلال. اللي بيعمله اليهود ده احتلال او عوا تنسوا مهما عدت السنين ايه يعني بقى لهم ستين سبعين سنة في فلسطين. يوم ما صلاح الدين الايوبي صلى اول صلاة جمعة في المسجد الأقصى بعد حطين. كان آآ

بقى لهم تسعين سنة معلقين الصلبان على المسجد الأقصى وعاملين آآ وعاملين المسجد الأقصى اسطبل بهائم وحضارة وحظيرة مواشي. ايه القضية يا جماعة القضية ان اللي يقرأ في التاريخ يضحك. هذا احتلال. هذا احتلال. لو هنتكلم بالعقل برضو دين ولا دين؟ هنتكلم بالتاريخ. دي اسمها فلسطين. يبقى بتاعة

فلسطينيين يبقى اليهود ما لهمش دعوة فيها. طب هنتكلم دين؟ هنتكلم دين منز ان صلى حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. اعظم صلاة في تاريخ البشرية بجميع انبياء وملائكة الله في المسجد الأقصى. النبي عليه الصلاة والسلام صلى هذه الصلاة العظيمة فهذا كان اشارة في سورة الاسراء الى تسليم الله لهذه ثم امامة الدين في الارض وامامة فلسطين والمسؤولية عن المسجد الأقصى بقى المسجد الأقصى امانة في رقبة كل مسلم ومسلمة. مهما كان وضعه او وضعها منذ هذا الحين يبقى رقم واحد هذه مقاومة مشروعة. رقم اثنين هؤلاء محتلين. رقم ثلاثة اليهود اعدائنا. اليهود اعداء

ويا اخوانا يعني الاعلام يجمل لنا الصورة ويضع مفاهيمنا ويضع ديننا لان دي قضية عقيدة. اليهود هم اليهود. اليهود اللي في فلسطين دلوقتي هم يهود آآ خبير اللي حاولوا يسموا النبي عليه الصلاة والسلام في الشاة. هم يهود بنو قريظة اللي اتفقوا مع غطفان وقريش. انهم يفتحوا الثغرة

والنبي عليه الصلاة والسلام محاصر وما فيش واحد من الصحابة يأمن ان يقضي دولته من الحصار بتاع عشر تلاف جندي اقوى قبيلة قريش يليها غطفان محاصرين المدينة كان التلات تلاف حوالين النبي بعد ايام بقوا تلتمية. والثور الجنوبي اليهودي يفتحوه. النبي عليه طبعاً الصحابة قلوبهم اتخلعت. خلاص هندبح من كل

جهات! سبحان الله العظيم! هم يهود بني قرايزة اللي خانوا النبي عليه الصلاة والسلام. اليهود هم يهود بنو النظير. اللي حاولوا يرموا الصخرة على النبي عليه الصلاة والسلام عشان يقتلوه. وهو رايح يزورهم سعود ام اليهود هم يهود بنو نقاع اللي حاولوا يكشفوا حجابك. في يوم من الايام والنبي عليه الصلاة والسلام عمل غزوة عشان حجابك. اوعي حجابك يرخص عليك. لانه في يوم من الايام

من دماء الصحابة كانت تزيل تسيل وارواح للصحابة تطير عشان حجابك انت. اليهود هم اليهود هم يهود بدجالة. اللي ولعوا في المسلمين احياء ولعوا فيهم كده احياء جوة البيوت. هم اليهود بتوع مزبحة كفر قاسم. اللي كانوا بيكرهوا الجنود مع بعض. مين اللي يعرف يقتل الطفل الفلسطيني

من رجليه مش من راسه ولا من قلبه ولا من صدره. هم اليهود هم يهود دير ياسين. اللي جردوا المسلمات عرايا ولفوا بهم على شوارع فلسطين عشان يزلوا مسلمين اليهود هم اليهود اعدائنا. يبقى المفهوم الاول دي مقاومة مشروعة. المفهوم الثاني ده احتلال. المفهوم الثالث

اليهود اعدائنا. اليهود اعدائنا. المفهوم الرابع المعركة دي دينية يا جماعة. اوعوا حد يضحك عليكم. ويقول لكم ان اللي فيه اي دافع ثاني ان اكثر من مية دولة بتوعها يهاجروا لفلسطين عشان حاجة غير الدين. امريكا بتنفق على التنصير كل سنة الشعب مش الحكومة. مية وخمسين مليار دولار سنويا بس على الجمعيات التنصيرية

عشان تنصير المسلمين. ده ده يعني المعركة دينية حتى اسماء اليهود ايه هود باراك ده اسمه يهوذا البرق. حتى الاسماء بتاعتهم اسماء شارون اسد الله ارئيل الناس دي اسماءها دينية الناس دي جاية عشان معركة دينية يبقى المعركة دينية اوعى تتخلى عن فينك؟ احنا وهم لو عصينا ربنا اتساوينا معهم في المعصية. هنتنصر عليهم بايه؟ هم دايماً اقوى منا. عمرنا ما انتصرناهم عليهم ولا اكتسحناهم الا بالدين. لما فرجعنا للدين اكتسحناهم لما بعدنا عن الدين هم بيتنصروا علينا دائماً المعركة دينية. المفهوم الخامس اللي لازم نفتكره النهاردة وعمر ابو ليلى

ابعت لنا هذه المفاهيم كلها ببطولته اللي اداها في الايام اللي فاتت دهيت وكان ربنا بيثلج صدور قوم مؤمنين المفهوم الخامس ان الأقصى هي قضية كل مسلم. الأقصى مش قضية الفلسطينيين. لو كل الفلسطينيين اتهجروا من بلدهم. لو كل الفلسطينيين اتقتلوا. لو كل الفلسطينيين باعوا القضية. واتفقوا على

تطبيع والموضوع راح. لو كل الفلسطينيين سابوا دينهم الأقصى ده دينا احنا. الأقصى ده قضيتنا احنا من يوم ما ربنا سبحانه وتعالى ربط المسجد الأقصى بالمسجد الماء بالحرم المكي. سبحانه وتعالى وهو يقول سبحان الذي اسرى بعبده ليلا ليلا آ لان الليل ده مجمع الفتوحات. وليلا لان قدرة الله

ان المسافة اللي بتقطع في شهر ربنا خلى النبي يقطعها في جزء من الليل. سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى. الذي باركنا حوله قولي نريه من اياتنا. من يوم ما ربنا ربط المسجد الحرام بالمسجد الأقصى ما عايش حد يقدر يفكهم. لا اعلمنا ولا التوك شو بتاعنا. انا عايز اسأل يا جماعة

نجوم التوك شو بتوع الاعلام المصري فلان ومراته فلانة وفلانة وفلان وفلانة والتثمانية وعشرين قناة اللي ما بيناموش من تلووث وتسميم المفاهيم الدينية عند المجتمع المصري. انا عايز اسألهم سؤال انتم فين من مزبحة نيوزلندا؟ ما حدش فيكم اتكلم ليه؟ كلكم

